

يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل  
 واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش  
 بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ثم قال  
 رحمه الله تعالى منزله عن شريك في محاسن  
**جوهر الحسن فيه غير منقسم** شرح اللفظ  
 منزله مبعده والشريك المشارك شرح المعنى  
 اى هو منزله عن الشريك في المحاسن استعار  
 المصنف للحسن الكائن فيه جوهر وحكم  
 بانه غير منقسم اى غير مركب بل هو بسيط  
 خاص به لا يشترك احد فيه ثم قال رحمه الله تعالى  
**ع ما ادعته النصارى في نبينهم**  
**واحكم بما سئلت مدح فيه واحكم**  
 شرح اللفظ دع اترك ما ادعته النصارى  
 في نبينهم اى اثبتته والنجارى امة المسيح  
 عليه السلام سمو انصارى لانهم قالوا  
 نحن انصار وقيل لانهم كانوا من قريبة  
 يقال لها نصران وقيل ناصرة وربة المسيح  
 شرح المعنى اى اترك المقالة التى قالتها  
 النصارى في المسيح من الالوهية فلا  
 تقل

تقل انه اله بل عبد الله ورسوله فانه  
 ليس لله شريك ولا تقل انه ابن الله  
 فانه ليس لله ولد وانظر الى اول مقالة  
 قالها المسيح عند خروجه الى الدنيا  
 حيث اشارت اليه امه ان اجب عما  
 توهم فيه القوم قال اى عبد الله انا  
 الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا  
 اينما كنت فاذا تركت هذه المقالة فى عمى  
 وفى النبي صلى الله عليه وسلم فقل  
 ما سئلت فى النبي صلى الله عليه وسلم  
 من المدح والثناء واحكم باثبات ذلك  
 وشبهه فى صفاته الجليلة صلى الله  
 عليه وسلم قال الزجاج لما قالت النصارى  
 المسيح ابن الله وقالت اليهود عزير  
 ابن الله كادت السموات والارض  
 ان تنزولا فامسكهما الله تعالى وقال  
 بعضهم كانت الاشجار التى على وجه  
 الارض لا تسوك فيها وكانت كلها تتحدر  
 تمطر طيبة وكانت مياه الارض عذبة